

الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الإسكوا

# المؤتمر الإقليمي العربي

عشر سنوات بعد بيجين

دعوة إلى السلام

١٠ - ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ - بيروت



الدورة الثانية للجنة المرأة

اجتماع خبراء لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين + ١٠)  
الاجتماع الثاني للهيئة الاستشارية الإقليمية للمنظمات غير الحكومية

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/WOM/2004/IG.1/4/Rev.1

9 July 2004

ORIGINAL: ARABIC

## تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة مركز المرأة منذ الدورة الأولى للجنة المرأة

### موجز

يقع هذا التقرير في فصلين، يتضمن الفصل الأول عرضاً لأنشطة مركز المرأة منذ الدورة الأولى للجنة المرأة، ويتضمن الفصل الثاني عرضاً موجزاً على شكل جدول لمتابعة التوصيات التي اتخذتها لجنة المرأة في دورتها الأولى المنعقدة في بيروت يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، والتقادم المحرز في تنفيذ هذه التوصيات، والأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا بهذا الشأن.

(١) ضمن سلسلة دراسات عن المرأة العربية والتنمية، أعدت الإسكوا دراسة عن "مواجهة العولمة وتقسيم العمل حسب النوع الاجتماعي في بلدان مختارة أعضاء في الإسكوا" (E/ESCWA/SDD/2003/14). وتتناول هذه الدراسة أثر العولمة على الفصل المهني للمرأة في قطاعي النسيج وتكنولوجيا المعلومات في الأردن ولبنان، وتبين عدم حدوث أي تغيير ملموس على هذا الصعيد، فالعولمة لم تحدث أي تحول في وضع المرأة من القطاع التقليدي إلى القطاع التكنولوجي الأكثر تطوراً من الناحية الفنية؛

(٢) من خلال مسح شامل وتحليلي، أصدرت الإسكوا تقريراً عن أوضاع المرأة العربية من جزءين. ويتضمن الجزء الأول من هذا التقرير تحليلاً نقدياً للتطورات في أوضاع المرأة العربية استناداً إلى المعلومات والبيانات المتاحة لغاية عام ٢٠٠٠، وي طرح مؤشراً جديداً لقياس وضع المرأة، يستند إلى سلة من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية. ويتضمن الجزء الثاني من التقرير تحليلاً تاريخياً يتناول الناحية الاجتماعية والسياسية لمختلف الحركات النسائية في بعض أعضاء الإسكوا، مثل الأردن، والعراق، وفلسطين، ولبنان، ومصر، واليمن، إضافة إلى الجماهيرية العربية الليبية والسودان، ودول المغرب العربي (تونس والجزائر والمغرب). ويجري حالياً العمل على تحضير العدد الثاني من السلسلة لإصداره في عام ٢٠٠٥ بمناسبة مرور عشر سنوات على مؤتمر بيجين؛

(٣) تواصل الإسكوا مراجعة وتنقيح ملفات وطنية عن أوضاع المرأة في الدول العربية الأعضاء في الإسكوا استناداً إلى المعلومات والبيانات التي وردتها مباشرة، لغاية ٣ تموز/يوليو ٢٠٠٤، من: الأردن، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، واليمن. وقد صمّم هيكل الملفات الوطنية بحيث يستوفي ما تم تنفيذه من أولويات خطة العمل العربية والمجالات الحاسمة الإثني عشر التي حددها منهاج عمل بيجين وهي: الفقر، والتعليم، والصحة، والعنف ضد المرأة، والمرأة والنزاع المسلح، والمرأة والاقتصاد، والمرأة في مواقع السلطة وصنع القرار، والآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة، وحقوق الإنسان للمرأة، والمرأة ووسائل الإعلام، والمرأة والبيئة، والطفلة. وستصدر الإسكوا هذه الملفات في شكل كتيبات للتوزيع والنشر وتدرجها على صفحتها على الإنترنت؛

(٤) أعدت الإسكوا دراسة معنونة "مجموعة دراسات عن دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية وفي متابعتها خلال عقد التسعينات من القرن العشرين: نحو مدونة سلوك" (ESCWA/SDD/2003/13). وهي عبارة عن تجميع لدراسات سابقة تناولت دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ ومتابعة توصيات المؤتمرات العالمية التي عقدتها منظمة الأمم المتحدة في التسعينات. وتحدد مدونة السلوك المبادئ التوجيهية لعمل المنظمات غير الحكومية، وكذلك لتعاونها على أسس أخلاقية واضحة تعزز مصداقيتها؛

(٥) أطلقت الإسكوا على الفضائيات العربية برامج إعلامية تركز على تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتغطي مجالات التعليم والصحة والعمل، وتحديد

(٥) عملاً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٥/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣/٤٢ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليو ٢٠٠٣ بشأن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها، واسترشاداً بتوصيات الدورة الرابعة للجنة التنمية الاجتماعية في الإسكوا المنعقدة في بيروت خلال الفترة من ٣ إلى ٥ تموز/يوليو ٢٠٠٢، أدرجت الإسكوا برنامج عملها للفترتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و ٢٠٠٤-٢٠٠٥ أنشطة خاصة بالشعب الفلسطيني عموماً والمرأة الفلسطينية خصوصاً. وفي سياق هذه الأنشطة، أعد مركز المرأة تقريراً عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية: ١٩٩٠-٢٠٠٣ (E/ESCWA/WOM/2004/1). وبعد تقديم لمحة عامة عن الخلفية التاريخية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وانعكاساته على المجتمع الفلسطيني عامة والمرأة الفلسطينية خاصة، يستعرض التقرير الفجوات بين الجنسين في المجتمع الفلسطيني، ويسلط الضوء عليها استناداً إلى مؤشرات، منها مثلاً، حجم السكان وتوزيعهم، ومعدلات الخصوبة والوفيات، وحجم الأسرة وأنواعها، وأنماط الزواج. ويركز التقرير أيضاً على قضايا المرأة والرجل في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويركز كذلك على النهج القائم على الحقوق في تناول قضايا المرأة والرجل، بما في ذلك إصلاح القوانين وحقوق الإنسان وقضايا التنمية، مثل تخفيف حدة الفقر وتوفير فرص العمل. وقد رفع هذا التقرير إلى لجنة وضع المرأة في نيويورك وأخذت المعلومات التي يتضمنها في الاعتبار لدى إعداد تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع، والذي قَدِمَ إلى لجنة وضع المرأة في دورتها الثامنة والأربعين المنعقدة في نيويورك خلال الفترة من ١ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤. وستعد الإسكوا تقريراً سنوياً عن أوضاع المرأة الفلسطينية وترسله إلى نيويورك لأخذه في الاعتبار عند إعداد التقرير السنوي للأمين العام بهذا الشأن، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٢/٢٠٠٣ الذي يطلب المجلس بموجبه إلى الإسكوا تأمين معلومات عن وضع المرأة الفلسطينية.

(ج) رصد الاختلالات بين الجنسين والعمل على الحد من التمييز ضد المرأة: نفذت الإسكوا في هذا المجال الأنشطة التالية:

(١) أعدت الإسكوا دراسة عن "دور المرأة في الزراعة والتصنيع الغذائي في الجمهورية العربية السورية" (E/ESCWA/SDD/2003/20). وتهدف هذه الدراسة إلى قياس مساهمة المرأة في النشاط الزراعي والصناعات الغذائية مقارنة مع مساهمة الرجل. وتتضمن مساحاً لإنتاج السلع الزراعية والأغذية المصنّعة يدوياً في القطاعين النظامي وغير النظامي، وهي تستند إلى بحوث ميدانية أجريت في الجمهورية العربية السورية عن مساهمة المرأة في إنتاج بعض المحاصيل وفي تربية المواشي؛

(٢) ضمن أبحاث تناولت وضع الأسرة العربية، بما في ذلك دور المرأة في الأسرة وفي المجتمع، أعدت الإسكوا دراسات عن قوانين الأحوال الشخصية في المنطقة العربية والأطر القانونية والأنظمة الوطنية لحماية الأسرة، وتوزيع الأدوار والوظائف في الأسرة العربية. كما أصدرت دراسات عن أثر الاحتلال والحرب والنزاع المسلح على أوضاع الأسرة العربية في كل من السودان والعراق وفلسطين والكويت ولبنان واليمن؛

- (٤) بناءً على طلب من وزارة شؤون المرأة التي أنشئت حديثاً في فلسطين، أوفدت الإسكوا فريقاً من الخبراء والمستشارين لتقديم المساعدة الفنية في البناء المؤسسي للوزارة وفي وضع خطة عمل لها واستراتيجية للنهوض بالمرأة، والتدريب على التشبيك والترابط مع المنظمات غير الحكومية؛
- (٥) بناءً على طلب من المجلس الوطني لشؤون الأسرة في الأردن، أوفدت الإسكوا فريقاً من الخبراء والمستشارين لتقديم المساعدة في إعداد استراتيجية وطنية للأسرة وبناء قاعدة بيانات عن التشريعات والقوانين المتعلقة بالأسرة؛
- (٦) في سياق التعاون الفني مع وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان، قدّمت الإسكوا المساعدة في إجراء مسح وتصنيف للمنظمات غير الحكومية الناشطة في لبنان على مرحلتين، انتهت المرحلة الأولى أي المسح، والمشروع في مرحلته الثانية، أي تصنيف المنظمات غير الحكومية في لبنان وبناء قاعدة بيانات عنها؛
- (٧) وفي إطار متابعة تنفيذ منهاج عمل بيجين، نظّمت الإسكوا دورة تدريبية لبناء قدرات الآليات الوطنية المعنية بالمرأة في مجال إعداد الردود على الاستبيان الموجه إلى الحكومات بشأن تنفيذ منهاج عمل بيجين. وقد عقدت الدورة في القاهرة في آذار/مارس ٢٠٠٤، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث.

التقدم المحرز	التوصيات الموجهة إلى الإسكوا
<p>(د) تعاونت الإسكوا مع جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث لتنظيم دورة تدريبية للدول العربية حول إعداد ردودها على الاستبيان بشأن تنفيذ منهاج عمل بيجين (القاهرة، ٢٨ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤).</p>	
<p>بناء على طلب من مصر، نظمت الإسكوا دورة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة في مصر حول إعداد التقرير الوطني المتصل بتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقدمت المشورة الفنية كذلك للبحرين والجمهورية العربية السورية، وطالبت المملكة العربية السعودية المشورة في هذا المجال أيضاً.</p>	<p>(ب) تقديم المشورة الفنية للدول العربية في إعداد التقارير الوطنية المتصلة بتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛</p>
<p>لم يتيسر للإسكوا التمويل اللازم لتنفيذ هذه التوصية.</p>	<p>(ج) مراجعة وتنقيح مؤشر قياس وضع المرأة العربية واختباره، بالتشاور مع جميع الدول العربية؛</p>
<p>تساهم الإسكوا في توطيد أواصر التعاون والتنسيق مع قمة المرأة العربية التي انبثقت منها منظمة المرأة العربية الحديثة العهد، ومع جامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، وكذلك المنظمات العربية الأخرى مثل منظمة الأسرة العربية وغيرها، كما يلي:</p> <p>(أ) في إطار التعاون والتنسيق لتنفيذ مذكرة تفاهم مع منظمة الأسرة العربية الموقعة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، عقدت الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأسرة العربية اجتماعاً إقليمياً للمراجعة والتقييم العشري للسنة الدولية للأسرة، وذلك في بيروت خلال الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛</p> <p>(ب) شاركت الإسكوا، بالتعاون مع المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومع وزارة الاتصالات والمعلومات والمعهد القومي للاتصالات في مصر، في الإعداد للمنتدى الإقليمي عن المرأة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذي عقد في القاهرة خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛</p> <p>(ج) قدمت الأمين التنفيذي للإسكوا محاضرة عن الاتفاقيات والقرارات والأحكام الدولية ذات الصلة والآليات الإقليمية لتطبيق الاتفاقيات الدولية في ملتقى عن المرأة والنزاعات المسلحة، عُقد في بيروت، خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٤، وذلك في إطار الدعم والتنسيق مع قمة المرأة العربية التي انبثقت منها منظمة المرأة العربية؛</p>	<p>(د) توطيد أواصر التعاون والتنسيق مع منظمة المرأة العربية، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة - والمكتب الإقليمي للدول العربية، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث في جميع أعمال التقييم والمتابعة لمؤتمر بيجين + ١٠؛</p>

